

المجلس الثاني: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

نعم ما في شك هذا داخل نعم لكن لو الإنسان طبعاً ان ينوي هو يستفيد والاخ يستفيد. نعم. هذا هو الاول. نعم فيه خلاف بين العلماء التداوي عند العلماء او حكم التداوي عند العلماء اختلفوا فيه الى يعني فيه سلاسة اقوال من العلماء - [00:00:02](#)

قال هو واجب وهو مذهب الحنفية وبعضهم قال هو مستحب وهو قوم في مذهب الامام احمد وبعضهم قال الاولى توك. الاولى توك التداوي اعتماداً وتوكل على الله عز وجل. وهذا ايضا قول في مذهب الامام احمد وقال شيخ الاسلام هذا هو المنصوص عن الامام احمد وهذا اللي رجح شيخ الاسلام واستدل عليه بما رواه البخاري في صحيح - [00:00:22](#)

في قصة المرء التي كانت تتكشف فطلبت من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعو الله لها بان يشافئها فقال اصبري الجنة. فاختارت الصبر وخيرها بين ان يدعو الله لها بين يدعو الله لها بالشفاء وبين ان يعني تصبر ولها الجنة - [00:00:42](#)

الصبر فشيوخ الاسلام يستدل في هذا الحديث على ان الاولى ترك التداوي لمن قدر عليه وكذلك ايضا استدل بما نقل طبعاً ايضا يعني قال ان هذا ايضا فعل الانبياء. كما هو فعل ايوب عليه السلام فايوب عليه السلام ايضا ترك التداوي. كذلك ايضا - [00:01:02](#)

رد فعل كبار الصحابة كما نقل عن ابي بكر الصديق. عندما قال له الا ندعوا لك الطبيب؟ قال الطبيب راني. وقال ماذا قال لك؟ قال اني افعل ما اشاء الله عز وجل كذلك ايضا استدل بما نقل عن السلف الصالح بما نقل عن الربيع ابن قيس ان ترك التداوي ايضا كذلك نقل - [00:01:22](#)

فليوجه شيخ الاسلام في هذه المسألة ان الاولى حكم التداوي لمن قدر عليه اما الكي يعني ايضا اولى التوك استعمال الكي لكن طبعاً الشخص الذي يكوي او الذي يوصي الناس فهذا يعني عملاً مستحب اذا كان ناوي وجه الله عز وجل فهنا يساد لكن ينبغي للانسان ان لا يكون من الاحسن والافضل ان الانسان ان لا - [00:01:42](#)

من غيره ان يلقه وايضا ان يترك الكي وقد ثبت في صحيح مسلم ان عمران ابن حصين كانت الملائكة تسلم عليه فعندما فاصيب بداء البواسير واكتوى فعندما اكتوى تركت الملائكة التسليم عليه فعندما تؤكل شيء عادت ما اوى واخذت تسلم عليه طبعاً يعني - [00:02:12](#)

اما في تفسير هذا الحديث اقوال لكن لعل هذا التفسير هو اوضح الاقوال في هذه المسألة والله اعلم. نعم. والله هذا يعني الشخص يعني ما افعل هذا بارادته وانما بارادة غيره فهذا ما يكون في هذا الشيء ولعل ايضا يعني لعله يعني هذا ينطبق على من يعني استعمال - [00:02:32](#)

طلب الرقية واستعمل الكي بكثرة. يعني لو وقع من شخص مرة واحدة او مرتان لعله يمكن يعني آآ ما يعني لعل يكون من السبعين الف اذا طبعاً فمن ما ذكرنا. ثبت في جامع الترمذي ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو آآ نعم - [00:02:52](#)

اسعد ابن الجواردة كذلك ايضا مثل انس ابن مالك ايضا وكذلك ايضا الرسول عليه الصلاة والسلام بعث طبيباً الى ابي ابن كعب ففواه فيعني يمكن يعني ما في يعني طبعاً اه يعني يغلب على الظن ان ابي بن كعب وغيره من كبار الصحابة انه من السبعين الف. فلعل عندما - [00:03:12](#)

منهم يعني مرة واحدة او مرتان هذا ما يؤكد. او يقال ان هؤلاء عندهم اعمال صالحة كبيرة جدا تدخلهم الجنة بدون حساب ولا عذاب

الحجامة داخله في التطيب. لكن طبعا لعل الحجامة تخرج تستثمر بهذا الشيء لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بكثرة وحث عليها
00:03:32 -

ولعل تأخذ من من اسمها من كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني كما قلت احتجم كثيرا حث الام على الاحتكام. نقول ان هذا يعني
من باب التحكم. من باب الهوى ومن باب اتباع الباطل - 00:03:52

لان النصوص جاءت بالتفريق بين هذا وهذا النصوص امرت واوجبت على الانسان اذا اراد ان يخرج في السفر يجب عليه ان يأخذ
الزاد ويستعد وثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام وهو السيد المتوفي لانه كان يستعد ففي حروبه كان يعني يلبس للعين عندما
يريد ان يخرج الى الحوض وكان ايضا يشدد ويعد - 00:04:12

للسحابة فكما قلنا في التوكل هو الاعتماد والتفويض والتفويض والاعتماد على الله عز وجل مع بذل الاسباب اما ترك الاسباب فهذا
ليس من باب التوافق بل هو يعني اقرب الى الجنون كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية. اي نعم صحيح. نعم الحديث وجد ابن حبيب
صحيح نعم - 00:04:32

في رواية لا ينقض ولا يرقون اي نعم في رواية نعم ولا يقول نعم لكن رواية ليست بصحيحة لانها مخالفة المخالفة لهدى الرسول عليه
الصلاة والسلام في انه كان يعطي اصحابه كذلك ايضا - 00:04:52

جبريل عليه السلام وقعوا الرسول والرسول عليه الصلاة والسلام حث على الرقية وكان يرقى نفسه فكما تعرف انها ثبت في صحيح
انه كان في كل ليلة قبل ان ينام يقع المعوذات ثم يمسح بيديه على ساعيه جسده. فهذه رواية يعني ليست بصحيحة والصحيح -
00:05:12

وثبت في البخاري وغيره انهم هم الذين لا يستوفون ولا ولا يتطهرون وعلى وبهم يتوفرون بدون ذكر لا يوفون. بسم الله الرحمن
الرحيم قال رحمه الله تعالى باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. اي هذا باب فيها ادلة من الكتاب والسنة. تدل على على
ان من - 00:05:32

التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. لما ذكر التوحيد وفضله ناسب ان يذكر تحقيقه. فانه لا يحصل لا يحصل كمال فضله الا
بكمال تحقيقه وتحقيق التوحيد قدر زائد على ماهية التوحيد وتحقيقه من وجهين واجب ومندوب. فالواجب - 00:05:52

هو تصفيته عن شوائب الشرك والبدع والمعاصي. فالشرك يا انا لله بالكلية والبدع تنافي كماله الواجب. والمعاصي تقدر فيه وتنقص
ثوابه فلا يكون العبد محقق للتوحيد حتى يسلم من الشرك بنوعيه ويسلم من البدع والمعاصي. والمندوب تحقيق المقربين -
00:06:12

تركوا ما لا بأس به حذرا مما به بأس. وحقيقته وانجذاب الروح الى الله. فلا يكون في قلبه شيء لغيره. فاذا حصل تحصيل بما ذكر فقد
حصل الان التام والابتداء التام شوفوا احنا زحلنا ان الاشياء التي تنافي التوحيد الذنوب. والبدع تدبل في الذنوب - 00:06:32

البدع تدخل في الذنوب فليست هي قسم مستقبل بل هي داخله في الذنوب. نعم. اي نعم. توحيد الواجب نعم التوحيد الواجب نعم
وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين ولم يك من المشركين - 00:06:52

الله خلي له عليه السلام بهذه الصفات التي هي الغاية في تحقيق التوحيد. واثنى عليه بها فقال كان امة اي اماما على الحنيف قدوة
قدوة يقتدى به معلما للخير. او لما اجتمع فيه من صفات الكمال والخير والاخلاق الحميدة. ما يجتمع في في - 00:07:12

استحق اسمها والقولان متلازمان فانه امة على الحق وحده وامام لجميع الحنفاء يقتدون به في ذلك. قال اي خاشعا مطيعا والقنوت
دوام الطاعة. والمصلي اذا قال صياحه او ركوعه او سجوده. فهو صان فهو - 00:07:32

قال تعالى امن هو طائف انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. حنيفا اي منحرفا عن الشرك الى التوحيد مقبلا على
الله معرضا عن كل ما سواه. فالحنيف هو المستقيم. وعند العرب ما كان على دين ابراهيم - 00:07:52

والتصب حنيفا على الحال ولم يك من المشركين فارقهم بالقلب واللسان والبدن وانكر ما كانوا عليه من الشرك وما ذاك الا من اجل
تحقيقه التوحيد. بل ضم الى ذلك البراءة من الشرك من المشركين. وعاب ما كانوا عليه وكفهم - 00:08:12

كما قال الله عنه انني براء مما تعبدون. فتبرأ من العابد قبل المعبود. ضم الى ذلك ان اعتزلهم لم يكن منهم فلم يكن منهم باي اعتبار كان. قال تعالى واعتذركم وما تدعون من دون الله الى قوله فلما - [00:08:32](#)

لهم فهذا هو تحقيق التوحيد وبه تظهر مناسبة الاية للترجمة. حيث وصف خليله بهذه الصفات التي هي الغاية في تحقيق التوحيد وقد امرنا بالتأسي والافتداء به فقال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا - [00:08:52](#) رأى منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده. وقال قال المصنف ان ابراهيم كان امة لئلا يستوحش سالك الطريق من قلة السالكين. خامسا لله لا الملوك ولا - [00:09:12](#)

للملوك ولا للتجار المطرفين. حنيفا لا يميل يميننا ولا شمالا. كفعل العلماء المفتونين. ولم يك من المشركين. خلافا من كثر سوادهم وزعم انه من المسلمين. وقوله والذين هم بربهم لا يشركون. ومكانة القوم - [00:09:32](#)

قلت نعم. نعم ترون المعبود قبل العابد نعم. نعم توبة من من المعبود قبل العبد. نعم من معبود الاصنام الاية منها. نعم. وقوله والذين هم بربهم لا يشركون. وصف المؤمنين السابقين - [00:09:52](#)

الى الجنة فائني عليهم بهذه الصفات الحميدة فقال ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون خائفون وجلون والذين هم بايات ربهم يؤمنون اي يؤمنون باياته الكونية والشرعية ثم طبع على اعمالهم الصالحة بطابع الاخلاص وهو السلامة من الشرك قليل - [00:10:12](#) وكثيرة صغيره وكبيره فقال والذين هم بربهم لا يشركون لا يعبدون معه غيره بل يوحدونه ويعلمون انه لا اله الا ان هو الاحد الصمد. من كان كذلك فقد بلغ النهاية من تحقيق التوحيد. الواجب التوحيد الموجب لدخول الجنة بغيره - [00:10:32](#) ومن لا فلا وذلك لان الاعمال من حيث هي لا تصح الا مع الاكبر. فان سلم فان سلم من الاكبر فان الاعمال لا تزكو ولا تنمو الا بالسلامة من الاصغر. من لم يتبوا من لم يترك يتجنب - [00:10:52](#)

الشرك الاكبر لا يعني ما راح يدخل الى الجنة ولا يكون من السبعين الف. بل لا بد ان يتبرر من الشرك الاكبر لا بد يتجنب الشرك الاكبر فالشيخ الاكبر ينافي اساس واصل التوحيد كما تقدم نافي اساس واصل التوحيد. فقيل ابن عتاب ابن فرقد السلمي ابو الهبيل الكوفي احد - [00:11:12](#)

اعلام ومن كبار اصحاب الحديث ثقة روى عن جابر وعمارة وسعيد بن جبير وغيرهم وعنه الشعبي وعنه والتوريد وجماعة مات سنة ستمائة وست وثلاثين وله ثلاث وتسعون. نعم طبعا حسين بن عبد الرحمن - [00:11:32](#)

ينقسم الى قسمين القسم الاول ما رواه القدماء من اصحابه كسفيان السوي وشعبة من الحجاج والقسم الثاني والله متأخرين من اصحابه هذا هو القسم الثاني وكلا القسمين صحيح كلاهما صحيح لان حصين بن عبد الرحمن طبعا همي بالاختلاط - [00:11:52](#) لكن هذا الاختلاط لم يؤثر عليه. والصحيح في انه فض مطلقا لكن ما في شك ان الحديث القديم اصح من حديثه الاخير نعم. لا لا سؤال من سؤال التابعين. هم الذين رأوا الواحد او الاثنين من - [00:12:12](#)

الصحابة سعيد بن جبير رحمه الله وابن هشام الوالدي الاسدي مولا هم ابو محمد الامام الفقيه وكان من من جلة اصحاب ابن عباس رواه عنه وعن ابن الزبير وغيرهما وعنه ابنه عبد الملك وعبد الله وابو اسحاق - [00:12:32](#)

واعلى وجماعة قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين هجرية. فما امهله الله بعده ولم يذق. ولم يذق قرضا حتى طبعا التفاصيل التي توجد في قصة سعيد بن دبي مع الحجاج ليست بصحيح. تفاصيل الطويلة والمناظرة بين سعيد وبين الحجاج ليست بصحيح - [00:12:52](#)

لكن اصل القصة طبعا صعبة اصل القصة ان سعيد ان الحجاج قتلة سعيد هذا ثابت لكن التفاصيل والمناقشات التي وقعت بين سعيد وبين الحجاج وايضا ما قبل ذلك من يعني من مجيء الاسد او اللبوة الى سعيد تحرس سعيد وما شابه ذلك ليس بصحيح - [00:13:12](#) وقد بين الذهبي رحمه الله في كتابه الشيخ عندما ترجم لسعيد فان هذا الشيء. نعم. والله الحجاج بن يوسف سقفي طب وان اتفق الصحابة على على عدم تكسيره. ولم ينقل عن احد من الصحابة انهم كفوا انه كفر الحجاج وثبت - [00:13:32](#) في صحيح البخاري ان عبد الله بن عمر صلى خلفه. في في يوم عرفة في الحج. اما التابعين ما انتهى عندما انقظ الصحابة وجاء

التابعون اختلفوا فيما بينهم في تكفير الحجاج فنقل عن بعض التابعين - [00:13:52](#)

وغيرها انه كفر الحجاج وهذا طبعاً ليس بصحيح والامر كما قال الذهبي يعني له حسنات لكن مغموضة في بحو ذنوبه وسيئاته كما قال الذهبي ايضاً ان اصل التوحيد مع لعل هذا يعني يعني ينقذه من الخلود في النار. اما التكفير - [00:14:12](#)

وسلام وان كان يقول عنا كلمات منكراً لكن لعلها لا تصح. عن الحجاج بن يوسف السقفي. طبعاً هذه في مسألة اخرى وهي ونشرت

ايضاً الخوارج ايضاً كما قال شيخ الاسلام ان ان الصحابة اتفقوا على عدم تكفير الخوارج كما سئل - [00:14:32](#)

علي رضي الله عنه عن الخواوي فقال هم اخواننا بغوا علينا اتفاق الصحابة على عدم تكفيرهم عندما جاءت والتابعين بعدهم اختلفوا

ايضاً في الصحابة على قولين بعضهم يكفرون بعضهم لم يكفروهم والصحيح عدم تكفير هؤلاء كما ثبت عن الصحابة - [00:14:52](#)

اسئلة التكفير ايضاً يعني وقع فيها تجاوزات يعني من الناس الذين اتوا بعض الصحابة ففعل الصحابة او حكم الصحابة على الحجاج

وايضا الحكم على الخوارج يعني يفيدنا في مسألة التكفير وينظر عدم التسوع في مسجد التكفير والامر خطير جداً والمسألة طبعاً

ليس هذا - [00:15:12](#)

انها البسطة نعم ونشر ذلك من الايمان حبة نعم طبعاً الاحاديث الوعيد كما ثم او كما جاءت لكن طبعاً مذهب اهل السنة والحديث

الجزم بان هؤلاء بان الذنوب لا تكفر ولا تخرج الانسان عن الدين - [00:15:32](#)

الا طبعاً الصلاة كما نقل ايضاً عن الصحابة انهم اتفقوا على تكفير من ترك الصلاة. اما باقي الذنوب فلا عن الاسلام والدين. والنصوص

كثيرة في عدم يعني صحيح انها جاءت نصوص مثلاً كتاب - [00:15:52](#)

كتاب كفر وايضاً ثبت في نعم في كتاب الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتنوا فسماهم مع وجود قتال المؤمنين فيعني كما

تعرفون المذهب والحديث على عدم التكفير بالذنوب. بل هذا هو مذهب الخوارج والمعتزلة واهل البدع. نعم. نعم. - [00:16:12](#)

يمكن لا تنصح يعني هاي طبعاً وان كان ضعف هذه النصوص تفيد ان هؤلاء كفار لكن جاء نصوص اخرى تبين ان ليس التكفير هو

التكفير الذي يخرج عن الملة بل هو كفر دون كفر واتفاق الصحابي يؤيد هذا الشيء. لا لا مو واثق. ما في شك ان هؤلاء ليسوا بكفار -

[00:16:32](#)

الصحابة اتفقوا على هذا الشيء والافعال التي فعلوها ماتوا بخروجهم عن الدين. وانما يعني هم استحلوا دماء المسلمين. اظن باجتهاد

لا تقول ان هؤلاء المسلمين خرجوا عن الدين فهذا ذنب كبير وليس يعني يخرج صاحبه عن الدين والصحابة معروفين بشدة العبادة

وايضا - [00:16:52](#)

في الدنيا لكن يعني طبعاً يعني طبعاً مع اقتراب الذنوب وعظائم الامور. فاصل واساس التوحيد معاهم نعم. يعني طبعاً النصوص

هذي حديث وبعيد على صاحبها. لكن مع القطع بان هؤلاء الذين فعلوا هذه - [00:17:12](#)

المعاصي والسيئات ما يخرجون الدين. لان هؤلاء الخوارج قتلوا المسلمين. والله عز وجل يقول وان طائفة من المؤمنين اقتتلوا.

فسماه وجود قتال مؤمنين في شك هذا الامر ترى ما يبغى الا نقاش لان هذا من ثبت السنة والحديث على ذلك كثيرة جداً. نعم مذهب

الخوارج هم الذين - [00:17:32](#)

مذهب اهل البدع والخوارج ايضاً والمعجزة هم الذين يخرجون اصحاب المعاصي والذنوب من الاسلام. نعم. هذا في صحيح مسلم

من حديث والمبيغ هو الحجاج بن يوسف السقفي. والكذاب هو المختار بن ابي عبيد الثقفي هذا هو الكذاب. لانه - [00:17:52](#)

فلذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كذبه وسماه كذاب. يعني ايضاً الذهبي ذكر ان مصعب ابن الزبير اخو عبدالله بن الشبيب عندما

كان في العراق ويقاتل اصحاب المختار بن ابي عبيد السقفي. المختار ادعى النبوة وهؤلاء معه. ويقاتلون ويدافعون - [00:18:12](#)

فعندما حصوهم مصعب وحاصروهم فمن استسلموا بشرط ان لا الا يقتلهم. لكن مصعب قتلهم فعندما استفتى ابن عمر عن هذا الشيخ

قال يا بني اكثروا من صب الماء البارد. القصد بذلك طبعاً اكثر من الحسنات. فهؤلاء مع انهم كانوا يدافعون - [00:18:32](#)

عن المختار الذي ادعى النبوة ويقاتلون عنه ومع ذلك ابن عمر ما كفره. وانكر على مصعب فعل العار. وايضاً قصة يعني حاطب يعني

طبعاً ليس بالشهم ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يعني عد قال انه شهد بدو نعم قل هذا اي نعم اي نعم - [00:18:52](#)

ما في هو لو كان يعني كفر كان يعني هذا ما يخص اهل بدو يعني كل واحد اذا كان وقع من عنده ذنب يخرج عن الدين انه حتى شهد بدو يخرج عن - [00:19:12](#)

لكن اللي وقع من حطب ما في شك ليس بكفو وانما ذنب كبير. وكان حاطب متأول. اي نعم. فروي في المنام فقييل له ما فعل الله بك؟ فقال قتلت بكل قتيل قتلة وبسعيد بن جبير سبعين طفلا. اي كوكب الرجم به تلك البارد تلك - [00:19:22](#)

الليلة والقائل وسعيد بن جبار والكوكب النجم. وانقض بالقاف والضاد اي سقط. والبارحة هي اقرب ليلة مضت قال ثعلب وغيره يقال قبل الزوال رأيت الليلة وبعد الزوال رأيت البارحة وهي مشتقة من فرح اذا زال - [00:19:42](#)

وفيه فضيلة السلف وان ما يروونه من الايات السماوية ان الايات السماوية لا يعدونه عادة بل يعلمون انه اية من ايات الله فقلت انا اي قال قصين ابن عبد الرحمن انا رأيته. ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت - [00:20:02](#)

قال فما صنعت؟ قال ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث قلت حديث حدثنا الشعبي. قال وما حدثكم القائل هو حصين خاف ان يظن الحاضرون انه رأى الكوكب المنقض وهو يصلي فنفي عن نفسه ايها العباءة - [00:20:22](#)

ايام العباداة وهذا يدل على حرص السلف على الاخلاص. واما في التخفيف حرف استفهام واما بالتخفيف حرف بمنزلة الا فاذا وقعت ان بعدها كسرت واما الهمزة او الهمزة للاستفهام. وما اسم - [00:20:42](#)

معنى شيء اي ذلك الشيء حق وعلى هذا تفتح ان بعدها والانصب هنا الاول. نعم. ولكني بضم اللام وكسر الدال يقال لدغة العقرب وذوات السوام تلدغه لدغا لسعت فان اصابته بسمها - [00:21:02](#)

السموم يقال لدغته العقرب وذوات السموم تلدغه لدغا لسعته اي اصابته بسمها واللدغ واللسم بمعنى او اللسع بالناب واللدغ بالفم. يعني فاجب لي اللدغ الاستيقاظ لا اني كنت اصلي قال التقيت لفظ مسلم استرقيت اي طلبت من اي طلبت من يرقاني. سألته عن مستنده في فعله - [00:21:22](#)

هل كان مقتديا او لا ففيه طلب الحجة على صاحب المذهب؟ الشعبي هو على صاحب على صحة المذهب الشعبي رحمه الله وعامر ابن شراحيل وقيل ابن عبد الله ابن اسرا حيل الشعبي الحميري - [00:21:52](#)

لا مدان ابو علي الحمداني الحمداني بالنسبة الى همدان قبيلة في اليمن. طبعا جميع ما يمر عليك في هواة الحديث يقال الهمدان اما الذين هم ليسوا من هواة الحديث فقد يكون من امازان. بالنسبة اليها - [00:22:12](#)

هواة الحديث الحمداني لان ليس هناك احد من همزان وهواة الحديث فهمزان طبعا نسبة الى بلد في ايران ويقال همزان اما الهمزة الى قبيلة اليمن. ابو علي خلافة عمر من كبار فقهاء التابعين وثقاتهم. رواه - [00:22:32](#)

علي وسعد ابن ابي وقاص وغيرهما وعنه ابو اسحاق السبيعي واشعث وخلف. يقول بالنسبة يعني عام من الجواهي الشاب يمتاز بميزة وهي انه لا يروي في الغالب الا عن سقة. لذلك تعتبر مواسير الشعب من اصح المواسم. في المنصة - [00:22:52](#)

قال ذلك ايضا العجلي ذكرنا ساق حكم المواسير وقلنا المواسير لا يحتج بها مطلقا لا موجب سعيد ابن المسيب ولا غيره. لا يرتج بها مطلقا. لكن لو وجدنا موسى وصاحب هذا المغسل لا يغسل الا عن ثقة في الارض - [00:23:12](#)

طالب فهذا نحتج به اذا لم يوجد في الباب الا هذا المبسم. اذا لم يوجد في الباب الا هذا الموسم فهذا احب اليها من الاجتهاد. فمن من انه لا يوصي الا عن ثقة سعيد بن المسيب وكذلك الشعبي وكذلك عوض بن الزبيص. وايضا ابراهيم النخعي وغيرهم. فهؤلاء في الغالب - [00:23:32](#)

الا عن صباه. فمواسيل يحتج بها اذا لم يوجد في الباب الا هذه المواسير. لكن لا يحكم عليها بانها صحيحة ماذا؟ لان شروط الصحة ليست متوفرة في هذه المواسير. لكن طبعا يحتج بها اذا لم يوجد في الباب غيرها - [00:23:52](#)

في هذا الكلام صحاح. اي نعم في الغالب يعني انت اشتكى وقت الشيوخ الشعبي. اشتكوا ان تجد في الغالب كلهم سكات في الغالب. انهم سكات. انا عارف هذا كلام معي نعم قال اذا سماه فوثق نعم لكن ما في شك ان الشعب في الغابة لا يروي الا عن ثقة في الغالب ولا نعرف انه هو عن ضعيف يعني قد - [00:24:12](#)

نعم يقول ما كتبت سوداء في بيضاء ولا حدثني رجل بحديث الا كشفته متى سنة مئة وثلاثة هجرية؟ طبعا هذا احد الاقوال في وفاته والا في خلاف في وفاته لكن هذا احد الاقوال في وفاته. نعم - [00:24:42](#)

وحديث بالرفع فاعل بفعل محدود. اي حملني على الاستقراء حديث الى اخره. قال وما حدثكم يعني الشعبي به من جواز الرقية قلت حدث حدثنا عن بريدة ابن الحبيب انه قال لا رقية الا من عين او قما قال قد - [00:25:02](#)

احسن من انتهى الى ما سمع بريدة ابن حبيب ابن عبد الله ابن الحارث الاسلمي المتوفي بن مروة ثلاثمائة وستين هجرية لا رقية الا من عين او حمى اي لا رقية اشفى واولى من رقية العين والعمر. وانما خص العين والحمى لكونهما تصدران - [00:25:22](#)

من انفس خبيثة شريرة روحانية شيطانية. فالرقية بالقوى الرحمانية كالنفس كالنفس. والريق اولى واشفى مما يدفع الايمان الروحاني به هذان النوعين. ولا يمنع جواز الرقية من غيره - [00:25:42](#)

من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا. وقد رقى صلى الله عليه وسلم ورقى والعين هي عصابة العائن غيره بعينه اذا نظر اليه. نعم سيكون معنى الحديث ان اولى يعني ما يستعمل ما تستعمل الرقية تستعمل في العين والحمى - [00:26:02](#)

ولا بقي يعني يصطحب مطلقا عدوا كان العائن او حاسدا او غيرهما فتؤثر فيه باذن الا سينبض بسببها. ومن اسباب العين ان يتعجب الشخص من الشيء يراه فتتبعه نفسه. فيتضرر ذلك الشيء - [00:26:22](#)

قرر ذلك الشيء منه يقال عانه يعينه فهو عائن. اذا اصابه بالعين ويندفع شره باسباب. منها التعوذ بالله والصبر عليه وفراغ القلب من الاشتغال به. والاحسان اليه مهما امكن. والصدقة وتقوى الله والتوكل عليه - [00:26:42](#)

والاقبال اليه ومعرفة ان الاسباب كلها بيده سبحانه. والحمى الميم. الحية والعقرب او السم او الابر. وفي رواية من الحية والعقرب. قد احسن من انتهى الى ما سمع اي فعل - [00:27:02](#)

من اخذ بما بلغه من العلم وعمل به بخلاف من يعمل على جهل او لا يعمل بما يعلم. فذلك الميسء وهذا رواه احمد وابن ماجة عنه مرفوعا. ورواه احمد وابو داود والترمذي. عن عمران بن حصين مرفوعا. ورجال احمد ثقاف - [00:27:22](#)

واصله في الصحيحين فيه فضيلة علم السلف وحسن ادبهم وترقيهم في تبليغ العلم. وان من عمل بما بلغه فقد ولا يتوقف العلم به على معرفة كلام اهل المجاهد وغيرهم. ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:27:42](#)

عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه الرهب والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم حبر الأمة وترجمان القرآن دعا دعا له - [00:28:02](#)

والنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فصار آية في العلم والفهم مات سنة ثمان وستين هجرية قال المصنف وفيه عمق علم السلف لقوله قد احسن ما انتهى الى ما سمع ولكن كذا - [00:28:22](#)

هكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني انتهى فان حصين بن عبد الرحمن رضي الله عنه انتهى الى ما سمع عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولكن اخبره سعيد ابن جبير عن درجة ارفع من تلك الدرجة وهي التوكل. قوله عرض - [00:28:42](#)

علي الامم الله اعلم متى عرضت وعرضها ان الله تبارك وتعالى اراه مثالها اذا جاءت الانبياء ومن تبعهم يوم القيامة طبعا في رواية لعلها عند الترمذي او عند الامام احمد ان هذا العرض وقع في الاسراء المعوجة بالرسول عليه الصلاة والسلام الى السماء - [00:29:02](#)

عوضت عليه هذه الامور. وهذه رواية صحيحة. نعم في صحيح البخاري العين حق. نعم في صحيح البخاري العين حق والرسول عليه الى الى معالجة هذا الشيء. نعم. كان يجد مخبأ نعم. ايه نعم - [00:29:22](#)

الحديث صحيح نعم الحديث صحيح نعم ان هذا وقع من احد الصحابة انه اصاب اخيه بعينه فالرسول عليه الصلاة والسلام زاع وامروا باستحضار هذا الصحابي ثم امروا بالوضوء فاخذ وضوء هذا الشخص وصب على الشخص المصاب فبقي باذن الله ثم ايضا امره اذا - [00:29:42](#)

شيء يعجبه ان يبوظ فيقول تبارك الله وما شاء الله. نعم. كيف يا اخي؟ نزل وانما هذا من هذا الشخص نفسه يصيب غيره بالعين من نفس هذا الشخص فالانسان اذا رأى شيء يعني يعجبه - [00:30:02](#)

فيحسد هذا الشخص اللي اللي هو من عنده ما يعجبه. عندما يحسد هذا الشخص يصيبه بعينه. فينبغي الانسان سواء شيء يعجبه ان ما شاء الله او يقول تبارك الله. نعم. اذا تعمد يأثم ما في شك. اذا تأمل. نعم. اذا تعمد نعم - [00:30:22](#)

اي نعم نعم اذا تعمد يقتل يقتل. نعم. ذكر اهل العلم هذا الشيء ما هي ابن القيم. نعم. يتعمد ان يقتل الناس فيقتل او عن ما يؤدي الناس فيعاقب ويعزر على فعله. نعم اذا تعمد هذا الشيء. كيف؟ ثبت هذا عليه. يعني تعرف انه - [00:30:42](#)

يعني اما بيينة اما ان يعطوك هذا الشاص او يشهد عليه ان هذا الشخص هو اللي اصاب هذا الشخص بعين كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام عندما اصيب هذا الصحابي - [00:31:02](#)

فقال من تتهمه؟ قال نتهم فلان. فامر باحضار هذا الشخص اللي اصاب هذا الصحابي بعينه فاعترف. اقل شيء بقدر الله عز وجل كل شيء بقدر الله ما يقع شيء الا بقدر الله. فالله عز وجل قدر ان هذا الشخص يصيب الشخص الاخر بعينه - [00:31:12](#)

اي نعم يعمل ما معنى اي نعم يجب على المسلم اذا رأى حديث ان يعمل به لو حتى كان جمهور هذا خلاف هذا الحديث. اما لو وجد الاجماع على خلاف هذا الحديث. فهذا يدل على ان هذا الحديث منسوب. او دلالة يعني او استدلاء او - [00:31:32](#)

ويعني ما فهم هذا الشخص من دلالة هذا الحديث ليس على حسب ما فهم. من الاجماع يعني كما تعرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت عننا قال امتي لا تجتمع على - [00:32:02](#)

لا يمكن ان يجتمع علماء المسلمين على توكل العمل بحديث الا وهذا الحديث اما منسوخ او يعني هناك نص اخر اذا كان هذا النص محقق يقيد وما شابه ذلك نحن تكلمنا سابقا عن المسائل المسائل التي تتعلق بالاجتهاد - [00:32:12](#)

العمل بالادلة. سلمنا عليه الشاب قلنا يجب على كل انسان ان يعمل بالادلة. وقلنا مسألة التبادل هذه مسألة بدعة ما في شك ان هذا محدث وبدعة يجب ان يعمل ويتبع النصوص لكن اذا كان عامي طبعا يسأل العلماء - [00:32:32](#)

والعامي ليس له مذهب وانما المذهب من افتى وكذلك العالم وطالب العلم وطالب العلم اذا كان قادر على استنباط النصوص من الكتاب والسنة يجب عليه ان يستنبط ان يعمل فيما استنبط فاذا استنبط يعني انسان قادر على الاستنباط واستنبط حكم من كتاب ومن سنة يجب عليه ان يعمل بهذا - [00:32:52](#)

واذا ترك العمل بهذا الحكم بما استنبطه وعمل بقول احد العلماء يكون هنا قد وقع في شرك الطاعة كما قال الله عز وجل اتخذوا احبارهم وهدانا واغدايا من دون الله. فمن ترك يعني ما استنبطه طبعا اذا كان مستيقظ - [00:33:12](#)

ان هذا النص يدل على هذا الشيء وترك العمل بهذا النص يكون قد وقع في شروط الطاعة. لكن العلماء وطبعا هذا بالاتفاق. وليس هناك خلاف بين العلماء المقصود بالعلماء العلماء المعتر بهم علماء السلف. في مسألة ثانية وقع فيها خلاف بين العلماء وهي مسألة يعني إنسان قادر على - [00:33:32](#)

لكن ترك الاستنباط تكاسلا. وترك البحث تكاسلا. فما حكم هذا الشخص؟ بعضهم اجاز له ان يقدم ثم هو من قول عن محمد ابن الحسن الشيباني وغيره. وبعضهم امره بان يستنبط. كما هو ايضا في مثل الامام احمد - [00:33:52](#)

وهذا هو الصحيح يجب عليه ان يعمل بالكتاب والسنة ويستنبط لكن يعني من يعني يعني من من كان له قدرة على استنباط لكن يعني في هذه المسألة ما ترجح له شيء وهنا يقلد الله ما استطعتم كذلك اذا ايضا اذا ضاق عليه الوقت ومن ايضا - [00:34:12](#)

يجوز له ان يطيبه فاتقوا الله ما استطعتم. بسم الله رب العالمين. ما كان آ لا ثبت في رواية ان هذا العرض وقع في الاسرة ان ما اوجب الرسول عليه الصلاة والسلام الى السماء. بما ان ثبت خلاص يعني ما ينبغي آ ان تذكر يعني ان يذكر - [00:34:32](#)

قوم يخالف هذا القول. والله احنا ذكرنا هذا السائل وتكلمنا عنه. وقلنا يعني بين العلماء خلاف طويل وعويت خاص العلماء المتأخرين في شروط المجتهد لكن المنقول عن السلف انهم يشترطون كل مجتهد ان يكون عند اطلاع واسع على النصوص - [00:34:52](#)

كم ركعة الامام احمد؟ الاجتهاد والفتوى قائمة على النصوص. اما ما يعني آ يكون عالم باللغة او محيط بالحديث عالم بتفسير كتاب الله عز وجل وما شابه ذلك من هذه الشهور. وايضا محيط بعلم اصول الفقه فهذه كلها ليس عليها دليل - [00:35:12](#)

وكما قال الامام الدعوة الشيخ محمد ابن الوهاب شروط لا تنطبق لا على ابي بكر ولا على عمر. نعم. المنقول عن السلف ان الذي

يتصدى الذي يتصدى للفتوى او يكون عنده اطلاع واسع للنصوص. اما انسان يعني طالب علم فيجب عليه كما قلت ان يبحث اذا كان عنده قدرة على الاستنباط - [00:35:32](#)

اذا كان توه مبتدئ ما عنده قدرة على الاستنباط هذا يسأل العلماء. كذلك العامي ايضا يسأل العلماء ولا يجب على العامة ان يسأل عن الدليل. يعني بعض اهل العلم كالشوكاني وغيره اوجب على العامي ان يسأل عن الدليل. وقال لكي يكون متبع ويخرج عن التقليد. وهذا ليس بصحيح. والمنقول عنه - [00:35:52](#)

علماء عن علماء السلف واللي وجه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره طبعاً ما وجه لكن هذا هو قوي يعني ما اظن وقع خلاف او ما اشار شيخ الاسلام الى خلاف هذا القول. يعني العاميات الى العالم ويسأله عن حكم هذه المسألة واذا افتاه بشيء خلاص يأخذ به. لكن الشأن في - [00:36:12](#)

شخص مستفتى ينظر الانسان ان لا يصل الا انسان يعني انسان تقي ووضع وعنده علم واطلاع ولا يقلد يعني يقلد غيره بل يعني يتبع الكتاب والسنة المعروف والمشهود له باتباع الكتاب والسنة. نعم. ارأيت النبي ومعه الرف والذبي في - [00:36:32](#)

صحيح مسلم الرفيد بالتصديق والرفض بالسكون ويفشى الجماعة دون العشرة جمعه وارفق وارفق ولا واحد له من لفظه ومعه الرجل والرجلان ايتباعه الواحد والثلاثون لقلّة لقلّة متبعه والنبي ولا سمعه احد ايبعث في قوم - [00:36:52](#)

يبعث في قومه فلا يتبعه منهم احد. بل منهم منهم من قتله قومه. فان الناجي من الامم هم القليل. ولكن هم السواد اعظم وان كانوا اقل القليل فانهم الاعظمون قدرا عند الله وان قتلوا. فليحذر المسلم ان يغتر بالكثرة. قال المصنف - [00:37:12](#)

وفيه ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في الطلّة. وان كل وان كل امة تنشر وحدها مع نبيها مراد امة الاجابة لا امة الدعوة. وامة الدعوة تشمل جميع يعني يشمل اليهود والنصارى والوثنيين جميع الناس - [00:37:32](#)

فقال هؤلاء امة الدعوة لكن امة استجابة هم الذين استجابوا للرسول عليه الصلاة والسلام واتبعوه هؤلاء هم امة الاجابة اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فليل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فليل لي هذه - [00:37:52](#)

امتك ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. السواد ضد البياض اي رفع لي اشخاص اشخاص كثيرة ومن بعد لا ادري من هم. لكثرتهم وانما ظن ذلك لما اوحى اليه واطلع عليه من كثرة امته - [00:38:12](#)

ولم يعرفهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأن الأشخاص التي ترى من بعد لا يدرك منها الا الصورة موسى ابن عمران حليم الرحمن وقومه اتباعه على دينه من بني اسرائيل. ففيه فضيلة اتباعه منهم. وانهم - [00:38:32](#)

جدا بل هم اكثر الامم تابعا لنبيها بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم. قال تعالى وفضلناهم على اي في زمانهم وذلك ان في زمانهم وقبله ممن كفر خلقه ممن كفر خلقا لا يحصون كحزبجان - [00:38:52](#)

وغيرهم ثم افضل الناس او افضل الخلق على الاطلاق هو نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم. كما قال كما ثبت عنه انه قال ان سيد ولد ادم ولا فخر. وايضا ثبت عندما اوصي بالرسول عليه الصلاة والسلام انه صلى بالانبياء وهو الذي تقدمهم. وصلى بهم الى -

[00:39:12](#)

تماما فهذا يدل على انه افضل من باقي الانبياء. وهذا محل اجماع بين المسلمين ان الرسول عليه الصلاة والسلام افضل الخلق على الاطلاق. ثم يأتي بعد ابراهيم عليه السلام ثم يأتي بعد ابراهيم موسى عليه السلام ثم يأتي نوح وعيسى تقي من يعني في منزلة

واحدة او او - [00:39:32](#)

بعضهم طبعاً يوجه لكن التوجيه بينهم صعب. العلماء يقولون ان يأتي بعد موسى اه نوح وعيسى عليهما السلام. ثم باقي الانبياء وطبعاً اه اه طبعاً وقع خلاف بين العلماء هل افضل المؤمنين او الملائكة - [00:39:52](#)

طبعاً ما عدا الانبياء الانبياء ما في شي هم افضل الخلق على الاطلاق. والواجب في هذه المسألة واللي رجح شيخ الاسلام ان صالح المؤمنين افضل من الملائكة باعتبار كمال النهاية. واما بالنسبة لكمال البداية فالملائكة افضل. والمقصود بكمال النهاية لان - [00:40:12](#) من الصالحين يدخلون الى الجنة ويتنعمون بالجنة بخلاف الملائكة. فالملائكة اطول منهم باعتبار اه فمال البداية. لكن المؤمنين

الافضل باعتبار آآ كمال النهاية. وعندما ذكروا ابن القيم هذا القول لشيخ الاسلام قالوا بهذا تجتمع الدالة - [00:40:32](#)

اما بالنسبة طبعا الصحابة هم يأتون بعد الانبياء. الصحابة يأتون بعد الانبياء. وافضل الاولياء على الاطلاق هو ابو بكر الصديق. فضل الاول لعباد الانبياء طبعا ابو بكر الصديق ثم طبعا بعد عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة. وبالنسبة للتابعين افضل التابعين كما قال الرسول عليه - [00:40:52](#)

الاسلام خير التابعين واجب يسمى اويس اويس القرني هو افضل التابعين. نعم. انا ما ادري بالزبط لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ان بارا بامه وكان الشراب بتاع الباص فدعى الله عز وجل ان يشافيه من هذا الداء الا موضع قد ودرهم. الرسول عليه الصلاة والسلام قال خير التابعين - [00:41:12](#)

يسمى اويس اما في الامم فما في شك ان امة الرسول عليه الصلاة والسلام افضل الامم. وثبت في مسند الامام احمد انه قال من حديث ابن حكيم نبيه عن جده انتم تشوفون سبعين امة انتم افضلها انتم خير وافضلها عند الله عز وجل. وكذلك ايضا ثبت ان امة - [00:41:32](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام ثلثي اهل الجنة. والثلث الباقي من جميع الامم. ثلثين من امة الرسول عليه الصلاة والسلام مدفون في الباطن من جميع فهذا يدل على ان امة الرسول عليه الصلاة والسلام افضل امم ثم يأتي بعده امة موسى عليه السلام كما في هذا الحديث. اي نعم - [00:41:52](#)

وعشرين صفحة للجنة فثلثين ثمانين صف واربعين من باقي الامم. ما في شك ان اولي العزم افضل من باب الانبياء. وهو الرسول عليه الصلاة والسلام افضل اولي لازم. هم. ثم افضل من - [00:42:12](#)

من موسى ومن عيسى ومن نوح. على هذا الشيء ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني الله عز وجل دائما يذكر ابراهيم ويأمر والله عز وجل جعل ابراهيم امة وقائنة لله عز وجل. ثم اوحينا اليك ان نتبع ملة ابراهيم. فالرسول ايضا عليه الصلاة والسلام - [00:42:32](#) وممكن يتبع ملة اخوانه ثم ايضا هو اكثر الناس شبها بابراهيم وهو الرسول عليه الصلاة والسلام. والعلماء نصوا على هذا الشيء. ثم طبعا يعني موسى هذا محل اجتهاد وبعض العلماء بعض شيوخنا كالشيخ محمد ابن عثيمين قدم موسى على ايضا غير - [00:42:52](#) العلماء قدم موسى على على نوح وعيسى. وبعضهم ايضا قدم وفاضوا بين نوح وبين عيسى وبعضهم توقف ولم يفاضل بينهما ثم نعم ايه ما في نعم نعم صحيح يعني الخلطة طبعا هي لواء سودانية تصوم لابراهيم - [00:43:12](#)

فهذا يدل ايضا على ان ابراهيم يعني ايضا ان افضل الانبياء بعد الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. كيف اي نعم هذا ايضا يدل هذا يدل على ان ابراهيم ايضا يعني من افضل طبعا الحديث هذا يدل على انه افضل حتى من الرسول لكن ما في شك ان - [00:43:32](#) تفيد بان الرسول هو افضل من ابراهيم. سيد ولد ادم وايضا عندما عوج به الى السماء تقدم الملائكة وصلى تقدم الانبياء وصلى بهم فهذا فيه دليل ايضا على تفضيل الرسول عليه الصلاة والسلام على باقي الانبياء. في - [00:43:52](#)

يا سلام في سبب في شأن مسلم يا اخي. سبب في شأن المسلم. انت كنت موجود في بداية الدرس فاذا كنت ما انت موجود يا اخي اجبنا عن هذا اجبنا لو كنا لعل هذا يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام امره فنغذ ما قاله الرسول وما امره به. فلعل هذا يعني - [00:44:12](#)

استثنى من هذا الشيء طبعا ينبغي طبعا هذا وان كان يعني فيه نظر هذا التأويل لكن من باب الجمع بين النصوص يعني الاحسن نحمل هذا على شيء وهذا على شيء جمع بين - [00:44:42](#)

لا ما يمكن ايدا. لا لا هذا بالاتفاق ان الصحابة افضل ممن جاء بعد لا تقول العلماء قالوا ان عمر بن عبد العزيز اعدل من معاوية اعدل لكن الفضل لمعاوية لماذا الفضل؟ معاوية لانه صحب بسيط - [00:44:52](#)

فصحبة الرسول عليه الصلاة والسلام عمل عظيم جدا. ولا يعادل شيء من الاعمال كما ثبت عن ابن عمر اربعين سنة ما ما يساوي عمل ساعة من صحابي فهذا الفضل وهو فضل الصحبة لا يعادله شيء. ليس من السهل الدفاع عن الرسول عليه الصلاة والسلام المقاتلة. بين يديه ورسوله عليه الصلاة والسلام - [00:45:12](#)

هذا فضل عظيم جدا. نعم. فنظرت فاذا سواد عظيم. وفي رواية قد سد الافق الافق. وفي صحيح مسلم. ولكن انظر اخته فاذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في افق السماء فاذا ثواب قد ملأ الأفق. ماذا تشتكي - [00:45:32](#)

انتظر جماعها الاشياء الاربعة جماع هذه الاشياء الاربعة هو التوكل. نعم بما هذا؟ اي نعم بما هي الاشياء لكن حنا يعني من باب التفصيل ما دخلنا التوكل لان التوكل ينقسم الى اقسام ايضا. وكل فرض توكل يعني يعني شيء - [00:45:52](#)

توكل الواجب سياستنا في توكل المستحب كما اشرنا اليه وفي ايضا الاستنفار وثلاث نافية توكل المستحب في حديث آآ الشفاء في ثلاث ذكر منها اي نعم وانا انا هم متى يمكن؟ آآ في الصحيحين في الصحيحين - [00:46:12](#)

المهنة اذا على ان الاولى طبعا الحديث هو يدل على تحويل الكي لكن جمع بين النصوص يدل على الاولى لان ثبت ان الرسول عليه فهو احد الصحابة وايضا الصحابة اکتووا في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام كما ثبت في البخاري عن انس قد قضيت على عهده ورسوله عليه الصلاة والسلام - [00:46:32](#)

بين النصوص آآ يتبين لنا ان الاولى تنفك الاولى فقط. حديث آآ الجنة حديث صحيح من المسند وهو صحيح هذا يعني فيه دليل على ان سنتين اهل الجنة من امة الرسول ثمانين صفا والصف الباقي من باقي الامور - [00:46:52](#)

الست نشرتها عظيمة جدا. ومن اهم يعني ميزان سنن ابي داود انه استقصي احاديث الاحكام. فالبخاري يعني ما قد استيعاب جميع ما قتل استيعاب جميع الصحيح وانما آآ انتقى من الصحيح كذلك الامام مسلم ترميم والنسائي ايضا انتقل ولا ايضا قصده طبعا احاديث - [00:47:12](#)

اما بن داود فقصد احاديث الاحكام يعني يعني ما في شي ابي داود حديث يتعلق بالزهد او احاديث عن بداية الخلق كذلك ايضا يا حبيبي فيها يعني التي فيها مسائل تتعلق بمسائل العقيدة ايضا يعني - [00:47:42](#)

ما اشتقنا استفسار. ففي النهاية كتاب يعني باب الجهمية باب اثبات القدم. باب في يعني ذكر بعض الفتن التي تعلق في العقيدة لكن لا تغش. لكن يتغشى في احاديث الاحكام. طبعا مع ايضا الانتقام. ايضا ينفخ فالحديث اللي - [00:48:02](#)

طيب جدا يعني يعرض عني وان كان وقع فيه احاديث قليلة فيها يعني ضعف شديد. لكن قليلة جدا. فسنن ابي داود طبعا يعني كما قال الذهبي نصف الكتاب تقريبا على نصف الكتاب اخذه البخاري ومسلم. وايضا يعني قسم كبير من عنده على شرط المقاومة - [00:48:22](#)

واعتصم ايضا كبير على اسناده صحيح وبعضه ضعيف وبعضه ايضا ضعيف جدا فالحديث او ضعيفة جدا قليلة في سنن ابي داود فالغالب عليه في الصحيح. تقريبا يعني ما اقول هي طوق سنة ابي داود - [00:48:42](#)

هنا في المختارة طبعا ما وقفنا عليه لان لحد الان ما طبعت لكن على حسب ما ينقل عنها ينطلي عن يروي حديث منكرو وحديث عظيم جدا قال شيخ الاسلام كما قال الصبي فيني كذلك ايضا يعني ابن كثير نقل هذا - [00:49:02](#)

يقول عن شيخ الاسلام ابن القيم نقل عن شيخ الاسلام وقطى ان المختار الثوب مصطفى الحاكم. نعم عاشور ابي داود يأتي طبعا بالنسبة للكتب الستة يأتي بعد سنن النسائي. الشدة يأتي سنن داود بعد سنن النسائي - [00:49:22](#)

طبعا يمكن هناك يعني خمس درجات او اربع درجات شاعرة ثم يأتي بعد سنن ابي داود ثم يأتي بعده الترمذي ثم يأتي بعده لكن القوات التي تستفاد من سنن الترمذي اقسام في كثير من من سنن ابي داود. طبعا هذا الاشياء التي كتبنا عليها في درسنا - [00:49:42](#)

لكن يلزم الذي يتوكل على يلزم الذي يكمل التوكل ان يتب جميع الاشياء التي تنافي التوحيد يلزم نعم هذا من باب اللازم الان في دعاء دخول السوق لانه في دينار مولى ال الزبير ضعيف جدا. هذه هي العلة. طبعا عشان يدوخ ولكن هذا - [00:50:02](#)

ايضا مو بصحيح الضعيف. فكما يعني قال ابو حاتم غازي وهو سوق منكرو. ذلك ايضا ابن القيم قال هذا حديث معدود. ولا نعرف احد من العلماء المتقدمين صحح هذا الحديث. المتأخرين هم الذين صححوه ليس بصحيح. حديث ضعيف ومنكر - [00:50:32](#)

ضعيف اسنادا ومثنا لان الايض والمثن منكرو. يدخل البيت وخروجه. تقصد اي بالارض شجرة دخول المنزل. اللهم اني اسألك خير

الموت وخير المقعد هذا ايضا ضعيف منقطع. هواوي الشويح ابن عبيد - 00:50:52

عن ابي مالك الاشعري رواه ابو داود الطبراني الكبير ابن عبيد عن ابي مالك الاشعري وابو حاتم الغازي يقول ان الحويد لم يسمع من ابي مالك فهو منقطع واخرج من البيت الصحيح. اي اي حديث؟ في دخول آآ هو ثبت في حديث ام سلمة. ان الانسان اذا خرج من بيته يقول - 00:51:12

اللهم نعم اللهم اني اعوذ بك من ظل او ظن او جن او جن او وجه مع ان ايضا رواه الشعب عن ابي سلمة يقول المدينة انه منقطع لكن الشعبي يعني تابع كبير وقلنا انه فالاسناد قوي صححه الترمذي - 00:51:32
طبعاً هو الحاكم لكن المدين الذي هو اعلم من الاثنين علم الانقطاع. وطبعاً آآ يعني صحيح العقبة انه منقطع لكن يحتج به. ويعمل به لان له شواهد والحديث قوي ايضا ولا يلزم من من ضعف الحديث عدم العمل به. لا يلزمنا هذا وان كان بعض الناس او وقت الناس عندهم ان - 00:51:52

كان الحديث ضعيف ما يعمل به هذا ليس بصحيح. مراتنا نعمل بالمواشي كما ذكرنا سابقا. هذا ما وجد فيلا هذا الموصل نعمل به. لذلك اذا كان الحديث فيه ضعف قليل فنعمل به - 00:52:12
لانه يحتمل ان الحديث ثابت فمثل هاي العلة بسيطة جدا. لان الشعب الفلاوي والشعبي من كبار من طبعا الطبقة الوسطى من التابعين من كبارهم من كبار الطبقة الوسطى. وفي الغرب لا يولى عن ثقة فالاقرب العمل بهذا الحديث. لان الضعف قليل ولا هو الحديث مو بصحيح لانه منقطع - 00:52:22

لكن يعمل شيء لانه ما يلزم من ضعف الحديث عدم العمل بها وعلى هذا اهل العلم وان كان بعض الناس يستنكر هذا الشيء لكنه دل على هذا كسيرة ليس هذا المحل بس الدالة - 00:52:42
النخيل. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. قال الشارع في قوله صلى الله عليه وسلم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال تحقيقهم التوحيد وفيه فضيلة هذه الامة. وانهم اكثر الامم تابعا - 00:52:52
نبيا صلى الله عليه وسلم وقد كثروا في عهد الصحابة رضي الله عنهم وفي وقت وفي وقت وفي الخلفاء الراشدين ومن بعدهم. فملأوا القرى وكثر فيهم العلم وما زالوا على السنة في القرون وعلى السنة في القرون الثلاثة المفضلة. وقد صلوا في اخر الزمان - 00:53:12

ثقة لا دعوة ولا سيما وقد كثرت فيهم عبادة غير الله. واستقلال كثير من المحرمات. قال المصنف وفيه فضيلة هذه الامة الكمية والكيفية الكمية والعدد والكيفية فضيلتهم في صفاتهم. وفي رواية ويدخل الجنة من هؤلاء - 00:53:32
من امتك سبعون الفا وفي رواية تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر. واخرج احمد والبيهقي وغيرهما ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا. قال الحاضر وسنده جيد. ولمسلم مع كل واحد منهم سبعون الفا. بسم الله الرحمن - 00:53:52
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. طبعا نتقدم في الدوري السابق ان افضل امم هي امة الرسول صلى الله عليه وسلم. وان امة الرسول عليه الصلاة والسلام من يدخل منها الى الجنة يبلغ ثلثي اهل الجنة. وثلث والثلث الباقي من جميع - 00:54:12
من ادم عليه السلام الى عيسى عليه السلام. وذكرنا ان هذا الثابت فيما اخرج الامام احمد بسند جيد من حديث بهج بن حكيم عن ابيه عن جده ثم تأتي بالدرجة الثانية امة موسى عليه السلام. كما في هذا الحديث - 00:54:32

وذكرنا سابقا ان افضل الانبياء هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باتفاق المسلمين وباجماع المسلمين على هذا ثم يأتي بعده ابراهيم عليه السلام ثم بعض اهل العلم ذهب الى ان موسى عليه السلام يأتي بعد ابراهيم. طبعا ما في هناك - 00:54:52
نص صريح لكن اجتهاد من بعض اهل العلم على حسب النصوص الواردة. وبعضهم فاضل بين موسى وعيسى بعضهم فاضل بين عيسى وادم عليه السلام بين عيسى ونوح عليه السلام بعضهم فاضل بين نوح وعيسى عليهما السلام. وبعضهم توقف - 00:55:12
المعروف ان اولي العزم هم افضل الانبياء والمرسلين. وافضل اول العزم كما قلنا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وهذا بالاتفاق وعلى حسب ما ثبت في النصوص وذكر الرسول عليه الصلاة والسلام في صفة السبعين الف الذين يدخلون الجنة من غير حساب ولا عذاب

طبعا الذي - 00:55:32

يدخلون الجنة على ثلاثة اقسام. الذين يدخلون الى الجنة على ثلاثة اقسام القسم الاول هم الذين يدخلون الى الجنة بدون حساب القسم الاول هم الذين يدخلون الى الجنة بدون حساب ولا عذاب. وعلى رأسهم الانبياء والمرسلين ومنهم - 00:55:52 السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. القسم الثاني من الذين يدخلون الى الجنة هم اكثر المؤمنين طبعا يعني بعد الحساب بعد ان يحاسبون يدخلون الى الجنة. والقسم الثالث هم الذين يدخلون الى النار ثم يخرجون - 00:56:12 بالشفاعة او بعد ان يعذبوا على الافعال التي فعلوها في الدنيا. فيكون مصيرهم اولا الى النار ثم بعد ذلك اما ان يأخذوا جزاءهم واما ان يشفع الرسول عليه الصلاة والسلام والانبياء والصحابه والصالحين لهؤلاء - 00:56:32 ثم يخرجون برحمة ارحم الراحمين من العذاب من النار. فالذين يدخلون الى الجنة على ثلاثة اقسام. القسم الاول هم الذين يدخلون الى الجنة بدون حساب ولا عذاب وعلى رأسهم الانبياء والمرسلين ثم بعد ذلك آآ الذين يدخلون الجنة بعد الحساب ثم بعد -

00:56:52

ذلك الذي يدخلون الى الجنة بعد ان يدخلوا الى النار. وذكر الرسول عليه الصلاة والسلام عدد الذين يدخلون الى انه قال سبعين الف ومع كل الف سبعون الف. وثلاث حثيات من حثيات ربنا عز وجل. كما - 00:57:12 من حديث ابي امامة كما ثبت من حديث ابي امامة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ادخلوا الجنة سبعين الف ومع كل الف سبعون الف العدد او ملايين تسع مئة وسبعين الف زائد ثلاث حثيات من حثيات ربنا عز وجل وهذي ما احد يعرف - 00:57:32 او ما احد يعرف العدد الموجود في هذه الحثيات من حثيات الله عز وجل. وجاء في بعض الروايات ان مع كل واحد سبعين الف. هذه ويشهد منكره ليست بصحيحه. والشهوة هنا عزا هذه المسلم ولا يعرف انها في مسلم. نعرف ان هذه رواية في مسلم وليست موجودة في مسلم - 00:57:52

فيما اظن وهذي رواية عند الامام احمد وغيره لكنها شاذة ومنكرة. والصحيح في هذه المسألة مع كل الف سبع مئة الف. هذا هذا الذي ثبت هذا ما اذا ما ليس في واحد منها ليس احد هذه التهم موجود في مسلم نعم - 00:58:12 مخالفة السر منه اوسخ من عنده. نعم. ليست بالشهادة بعد منكر. نعم. الطرق هذي. لما تتقوى ابدأ. هذا موجود ليست موجودة في مسلم وانما في المسند وغيره ليست موجودة في مسلم وانما في مسند وغيره. نعم. ثم نهض فدخل منزله وفاض الناس في ولاية. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا - 00:58:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. اي قام من مجلسه الذي حدثه بهذا الحديث فدخل منزله اي داره وله تسعة ابيات بحجرها من جريد مستورة بمسوح الشعر على يسار - 00:59:02 المصلي قبل ان يزداد المسجد ثم ادخلت فيه بعد ذلك. اي تباحث الحاضرون وافاضوا وتناظروا واختلفوا في شأن السبعين الفا باي عمل ان نالوا هذه الدرجة فانهم عرفوا انهم ممن نالوا ذلك بعمل هو افضل الاعمال وفي لفظ فتذاكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:22

عليه وسلم وفيه اباحة المناظرة والمباحثة في معاني نصوص الشرع على وجه الاستفادة ولو كان بغير علم. وجواز الاجتهاد فيما لم يكن فيه دليل لكن لا يجزم بصواب نفسه. قال المصنف وفيه عمق علم السلف لمعرفتهم انهم - 00:59:42 لم ينالوا ذلك الا بعمل وفيه حرصهم على الخير. فانهم افضل الخلق بعد الرسل لا كان ولا يكون مثلهم. نعم والصحابه هم افضل الاولياء الصحابة افضل الاولياء. وافضل اولياء على الاطلاق بعد غسل جميعا هو ابو بكر الصديق - 01:00:02 ثم عثمان ثم عيس ثم بقيت العشرة. نعم. مع ان لهم مدية على من ولد في الجاهلية وهو كذلك. وقد يكون من الجاهلية افضل كما في الحديث خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وكما وقع لعمر وخالد وغيرهما وذكروا - 01:00:22 واشياء اي غير هاتين الطفلتين. وفي رواية قالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكن امنا بالله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. بما تفاوضوا فيه من امر هؤلاء - 01:00:42

الذين يدخلون الجنة بغير حساب فقال هم الذين لا يستقون اي لا يطلبون من يرقئهم استسلاما للقضاء وتلذا وهكذا ثبت في

الصحيحين. وفي رواية لمسلم ولا يرفون. قال شيخ الاسلام هذه الزيادة وهم من الراوي - [01:01:02](#)

لم يقل لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقول فقد سئل صلى الله عليه وسلم عن الرقي فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه

فليفعل وقال لا بأس بالرقى اذا لم تكن شركا اقول هذه رواية كما قال شيخ الاسلام شاذ - [01:01:22](#)

غاية لا يكون شاذة. كما ايضا ذهب الى ذلك العلامة ابن القيم. الحديث في الصحيحين ساقه البخاري من اوضع الطرق ساق البخاري

من اوضاع الطرق مسدد الحسين النمير ومن طريق عمران بن ميسرة عن ابن فضيل ومن طيب اسيد ابن - [01:01:42](#)

عنه شيء ومضيف اسحاق وهوية عن روه عن شعبة كلهم عن حصين بن عبد الرحمن. ثم رواه الامام مسلم ايضا من قبيل عنوان ابن

ميسرة وعن ابن فضيل ورواه ايضا سعيد المنصور عن هشيم. فالزيادة زيادة لا يكون وقعت من طرف سعيد - [01:02:02](#)

منصوب عنه شيء فرواه السيد ان زيد الجمال عنه شيء بدون هذه الزيادة. وايضا في رواية الثلاثة وينقز الفضيل وشعبة وعبسة ابن

القاسم التي عند الترمذي هؤلاء الاربعة ما زادوا هذه الرواية او هذه الزيادة وهي لا - [01:02:22](#)

وانما تخوض بها سعيد المنصور عن هشيم. هذه رواية يعني من جهة الاسناد صحيحة لانه جاء لها ثقات لكن طبعا آآ تضعيفنا

او تضعيف العلما لهذه الزيادة لان لا يمكن الجمع بينها وبين ما ثبت - [01:02:42](#)

من الاحاديث الصحيحة التي ثبت فيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام غطى نفسه. وايضا وقاه جبريل. وايضا هو وقى الصحابة كيف

يكون هنا لا يرقون؟ والرسول عليه الصلاة والسلام حث على الرقية. فاذا ما لك الجمع بين النصوص. مالك الجمع بين هذه النصوص -

[01:03:02](#)

اين هذه الزيادة وهي لا يقول؟ فاذا كان ما يكون الجمع سنذهب الى التضعيف نقول هذه الشاذة يعني الاسانيد تبين هذا الشيء

فتفوت بها سعيد المنصور عنه شيء وان كان سعيد بن منصور من الحفاظ الصفات لكن الحفاظ قد يهم ويخطئ فلذلك ما جاءت -

[01:03:22](#)

هذي زيادة في الطرق الاخرى وهي من طريق ومحمد ابن فضيل وشعبة وعبسة وابن القاسم التميمي. فهؤلاء الارض وايضا في رواية

الجمال عنه شيم التي عند البخاري ليس فيها موجودا هذه الزيادة. وايضا حديث اخرجه الامام مسلم عن عمان ابن حصين -

[01:03:42](#)

من طريقين من طريق هشام بن حسان عن ابن سينا عن عمران ومن طريق حاج ابن عمر الحكم ابن الاعوج العموان وليس فيه ايضا

هذه الزيادة فهذه زيادة شاذة والشاذ هو ان يخالف الثقة لمن هو اوثق منه. هذا هو الشاذ وليس ان الامر فيه تفصيل اكثر من هذا

بالنسبة - [01:04:02](#)

الشدود لكن يعني هذا محل المصحف ليس محل هنا. اي نعم. تكلمنا على هذا السابق وقلنا معنى لا يستوفون اي لا يطلبون من غير

الرقية لا يطلبون من غيرهم او رقية. وذكرني اتكلمنا عن هذا السابق وقلنا يعني من اراد ان يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب -

[01:04:22](#)

لابد يأتي بالتوحيد باساس واصل التوحيد ثم يأتي بالتوحيد الواجب والتوحيد المستحب. وايضا يأتي بالاشياء التي تنافي هذه

الاشياء الثلاثة. وقلنا الذي نافع الاشياء الثلاثة تقريبا ستة وتنقص من ثلاثة اقسام. بعضها - [01:04:42](#)

نعم نعم بعضهم ينافي اساس وصل التوحيد وهو الكفر والشرك الاكبر ما في اساس واصل التوحيد. وبعض هنا في التوحيد الواجب

وهو الشرك الاصغر. وبعضها ينافي طبعا الشرك الاصغر مع الالحاد. الشرك الاصغر مع الالحاد مع ايضا خبائر الذنوب. هذا - [01:05:02](#)

آآ ينافي التوحيد الواجب. والقسم الثالث الذي ينافي التوحيد المستحب هو صغائر الذنوب الالحاد اقسام كثيرة يمكن ينقسم الى

خمس نعم خمس اي نعم تقريبا خمسة ومنها طويلة اسمها الصفات. نعم. فهذه من ناحية التوحيد الواجب. يعني مواطن الحج يطلق

على الشرك الاكبر. لكن اقصد الحد هو الذي هو من باب الشرك الاصغر - [01:05:22](#)

ليس من باب الشيك وانما الذي ينافي التوحيد الواجب. الالحاد ليس من باب الشيوخ. لان هذا الشخص الذي الحد لم يصف شيئا من

العبادة لغير الله. وايضا لم تصف او لم يشبه المخلوق بالخالق هذا هو الشرك ان ان تصف شيئا من العباد لغير الله ولو كان حقيرا. وآ الذي يوقع بالشرك - [01:05:52](#)

ايضا ان تشبه المخلوق بالخالق هذا هو الشرك. فالحاج ليس من باب الشوك وانما ينافي التوحيد الواجب. فالذين يؤولون اسماء الله عز وجل وصفاته يطلق عليهم انهم ملحدون. نعم هذا توحيد الواجب. ليس من باب الشرك وانما ينافي التوحيد الواجب. فالذي يريد ان يدخل الجنة - [01:06:12](#)

منه حساب من العذاب ينبغي ان يتصف بهذه الصفات. اذا فقه نعم الحديث اي نعم حديث للبخاري نعم. كيف ولا ايش معنى يعني هم يعني ايش معنى؟ يعني هم يلقون غيرهم لا لا خطأ خطأ لان - [01:06:32](#)

ثبت في صحيح مسلم انه وقف الرسول عليه الصلاة والسلام لكن هذا بدون طلب. وقع مندوبين بدون طلب. نعم. لا لا مو بصحيح. نعم هذه رواية تعتبر شاذة هذي زيادة تعتبر شاذة لانها ما يمكن الجمع بينه وبين النصوص الاخرى ولا من جهة الاسناد يعني قد تثبت. لكن المشكلة - [01:06:52](#)

لا يمكن ان يجمع بينه وبين النصوص الاخرى وهذا اللي ذهب اليه شيخ الاسلام وابن القيم. وان كان حظ ابن حجر يعني ذهب الى ثبوتها وحاول ان يجمع بينه وبين ما ثبت في النصوص لكن يعني يجمع مع التعسف. والاصل هو ود هذه السيادة. نعم. قد رفع جبريل - [01:07:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رقى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه نعم ودفنت نعم دفن سابق ان عندما زكا الرسول عليه الصلاة والسلام صفات هؤلاء الى الجنة يذهب اربع صفات. منها يتعلق بالشئ الواجب من باب التوحيد الواجب ومنها من هو من باب - [01:07:32](#)

التوحيد المستحب وقلنا ان ترك الطيبة وكذلك ايضا التوكل هو من باب التوحيد الواجب. طبعاً التوكل ينقسم الى اربعة اقسام. التوكل ينقص من اربعة اقسام. توكل واجب وهو التوكل على الله عز وجل. كما قال - [01:07:52](#)

فتعالوا مع الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فهذا هو التوكل الواجب. الثاني التوكل المستحب. الثاني توكل المشتاب وهو صوت او رقية او رقية من باب التوكل طبعاً ترك الاستلقاء ترك الاستلقاء من باب التوكل المستحب - [01:08:12](#)

كما ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام في مسند الامام احمد وجامع الترمذي عن نعم. نعم بوي من التوكل من استوفى نعم من اشتق او او اكتوى فقد دوي من التوكل من استوفى واكتوى فقد بدأ من التوكل. والمقصود فقد بروي من التوكل اي التوكل - [01:08:32](#)

المستحب ليس التوكل واجب وانما التوكل المستحب. فهناك ايضا توكل مستحب. وهو ترك الرقية وترك الكي القسم الثالث من التوكل هو التوكل الجائز هو ان يوكل الانسان غيره في ادارة اعماله او ادارة شؤونه هذا يسمى وكالة وهذا - [01:08:52](#)

والقسم الرابع من التوكل هو التوكل المحرم. وينقسم الى قسمين. توقف من باب نعم. آ في قسم منه من باب الشرك الاكبر وفي قسم اخر من باب الشرك الاصغر فالتوكل على الطواغيت وعلى المعبودات التي تعبد من التي تعبد من دون - [01:09:12](#)

لا هذا شوك اكبر. واما يعني من يتوكل على غيره في جلب الرزق او في دفع ضرر فهذا من باب الشرك الاصغر كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية التوكل على اربعة اقسام التوكل الواجب وتوكل مستحب ومتاح وتوكل المحرم والمحرّم ينقص من قسمين - [01:09:32](#)

في من باب الشرك الاكبر وفي من باب الشرك الاصغر. نعم تقدم الكلام على بعض المسائل التي تتعلق بهذا الحديث. وايضا بالنسبة سوف يأتيها في باب مقفل شفي يأتي الكلام عليه كذلك ايضا الطيرة سوف يأتي لها باب مفود وسوف ايضا نتكلم عليها باذن الله. نعم - [01:09:52](#)

الفرق بين الراقي والمسترقي ان المسترقي سائل مستعظم سائل مستعد ملتفت الى غير الله بقلبه. والراقي والراقي وانما المراد وقت السبعين الفا بتمام التوكل. فلا يسألون غيرهم ان يرقّهم. ولا يستوون اي لا - [01:10:12](#)

يسألون غيرهم ان يكويهم كما لا يسألون غيرهم ان يرقيههم. وقوله ولا يكتوون. عمم اعم من ان يسألوا ذلك او باختيارهم. والكي في

نفسه جائز كما في الصحيح عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث - [01:10:32](#)

الى ابي بكاء طبيبا سقط له رزقه وكواه. وكوى انس من ذات الجن. والنبي صلى الله عليه وسلم اي رواه بخاري وفي الصحيح عن عن

ابن عباس مرفوعا الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم رقية نار - [01:10:52](#)

انها امتي عن الكيد وفي لفظ وما احب ان استوي. قال ابن القيم قد تضمن تحاديث الكي اربعة انواع فعله والثاني عدم محبته.

والثالث الثناء على من تركه. والرابع النهي عنه. نعم وجه الاستدلال حديث انس - [01:11:12](#)

انه اكتوى بالذات الجمع والرسول عليه الصلاة والسلام حي. هذا من باب السنة التقليدية. لان السنة ايضا الاربعة اقسام سنة قولية

وسنة فعلية وسنة تقليدية كما هو هنا في حديث انس فانس اكتوى والرسول عليه الصلاة والسلام - [01:11:32](#)

ام سكت سكت عن هذا ولم ينهي ولم ينه عن هذا الشيء. فاقضاء الرسول عليه الصلاة والسلام على شيء يدل على جواز هذا الشيء.

والقسم واضح والذي هو من باب الهم هو ان يهم الرسول عليه الصلاة والسلام ان يفعل شيئا ثم لا يفعل هذا الشيء. كما هم ان يحافظ

على الذين تخلفوا عن - [01:11:52](#)

صلاة الجماعة فهم الرسول عليه الصلاة والسلام على فعل شيء يدل على جواز هذا الشيء. فعندما هم الرسول عليه الصلاة والسلام

على حوض قد يتخلف عن شهود الجماعة يدل على جواز هذا الشيء. كذلك ايضا مثلا في صلاة الاستسقاء هم بان - [01:12:12](#)

يقب ودا يجعل اسفل الى اعلى والاعلى الى الى اسفل لكن ثقل عليه هذا او داء فتوى وقلبه وجعل اليسار واليسار على اليمين. فالسنة

الاربعة اقسام والقسم الرابع هو هو نعم هم الرسول عليه الصلاة والسلام بفعل شيء. نعم - [01:12:32](#)

ولا تعارض بينها فان فعله له يدل على جوازه وعدم محبته لا يدل على المنع منه. واما الثناء على تاركة فيدل على تركه اولى وافضل

واكمل اي في تحقيق التوحيد. فكان النبي صلى الله عليه وسلم قال هم قال هم الذين اخلصوا اعمالهم - [01:12:52](#)

وتركوا ما لا بأس به حذرا مما به البأس. واما النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والكراهة انتهى. فمن تركهما توكل لا تجلدا ولا تصبرا فهو

من شمال تحقيق التوحيد. ومن تركهما تجلدا وتصبرا لم يكن تركه من التوحيد في شيء - [01:13:12](#)

من فضل فضلا على ان فضلا عن ان يكون من تحقيقه. نعم. ولا يتطرون اي لا يتشائمون بالطير ونحوه ويأتي بيان الطيرة في بابها

ان شاء الله تعالى. نعم. وعلى ربههم يتوكلون فتركوا الشرك رأسا ولم ينزلوا - [01:13:32](#)

ولم ينزلوا حوائجهم باحد فيسألونه الرقية فما فوقها وتركوا الكيد وان كان يراد للشفاء والحامل لهم على قوة توكلهم على الله

وتفويض امورهم اليه وثقتهم به ورضاهم عنه وصدق الالتجاء اليه وانزال حوائجهم - [01:13:52](#)

سبحانه وتعالى والاعتماد في القلب الذي هو نهاية تحقيق التوحيد. وهو وهو الاصل الجامع. الذي تفرغت عنه تلك الافعال والخصال

وعطفه على سلف من عطف العام على الخاص. لان كل واحدة منها صفة خاصة من التوكل وهو - [01:14:12](#)

واعم من ذلك والحديث لا يدل على انهم لا يباشرون الاسباب اصلا. فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري بل نفس

التوكل مباشرة لاعظم الاسباب. وانما المراد انهم يتركون الامور المكروهة مع حاجتهم اليها توكلوا على الله - [01:14:32](#)

كالاعتواء والاسترخاء. واما مباشرة الاسباب والتداوي على وجه اللاتجاهات لا كراهة فيه. فغير قاذح في التوكل لا يكون تركه مشروعا

لما في الصحيحين ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من - [01:14:52](#)

جهل الحديث ليس في الصحيحين وانما في البخاري. وايضا الزيادة التي في نهاية الحديث ليست في البخاري. وهي علمه من علمه

وجهلوا وجهله من جهله. ايضا ليست موجودة في البخاري وان مخرجها النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم من حديث -

[01:15:12](#)

مسعود اما الحديث الاول اللي في البخاري من حديث ابي هريرة. هذي زيادة عند النسائي وابن ماجه. الزيادة عند النسائي الصحابي

في الثاني والحاكم. من حديث ابن مسعود اما ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء فهذه من حديث ابي هريرة - [01:15:32](#)

البخاري فقط. ثم من حديث الثاني الذي اخرج الامام احمد يا عباد الله تداواوا الحديث صحيح. ايضا اخرج داود والترمذي

وصححه الترمذي نعم اي نعم هذه ايضا رواية صحيحة. في السنة في السنة - 01:15:52

لكن ثابتة ايضا. ليست موجودة في البخاري. نعم. واخرج احمد. نعم. الكتاب على وجه لك وحدة فيه. نعم يعني تداوي فهذا ما في كراهة تداوي موقع. لا يعني الانسان يذهب الى الطبيب هذا ما في بأس. الذهاب الى الطبيب والتداوي - 01:16:12

المباحة فهذا شيء جائز. لكن خلافي الافضل هل هل الافضل توكعة؟ توكلنا على الله عز وجل؟ ولا يستحب اذا كنا استحبنا يعني اذا قلنا نمنا في التوكل طب العلماء اختلفوا اذا كان هذا سابق في الدين السابق. هل ترك التداوي - 01:16:32

امداد التوكل على المستحب او ما يكدر في التوكل المستحب. ترك التداوي هل اذا فعل الانسان يكون قدح في المستحب. او اذا فعله ما يكون قد قدح في التوكل المستحب. فيه خلاف بين العلماء. واذا كان سابقا اللي رجح شيخ الاسلام قال - 01:16:52

الافضل ترك التداوي لمن قدر عليه توكلنا على الله عز وجل. وصل الماء لما رواه البخاري في قصة المرأة التي كانت تتكشف فجاءت الى الرسول عليه الصلاة والسلام وطلبت ان يدعوا لها فقال خيرها بين ان يدعوا لها وبين ان تصبر - 01:17:12

الجنة الصبر ولها الجنة. فشيخ الاسلام بهذا الحديث وبغيره من الاحاديث الوارد عن الصحابة وغيره من التابعين على انه الاولى هو ترك التداوي لمن قدر عليه توكلنا على الله عز وجل. نعم - 01:17:32

واخرج احمد يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد قالوا ما هو؟ قال قال الهرم قال ابن القيم وقد تضمنت هذه الاحاديث اثبات الاسباب والمسببات والامر بالتداوي وان - 01:17:52

او لا ينادي التوكل كما لا ينافيه دفع الم الجوع بيننا في التوكل الواجب. يعني على الخلاف. شيخ الاسلام يرى انه ان التوكل المستحب اما الواجب ما في شك ما ينافي التوكل الواجب على القول الصحيح فيعني ابن القيم هنا يقول لا ينافي التوكل اي الواجب - 01:18:12

والله اعلم. نعم. فما لا ينافي كما لا ينافي دفع الام الجوع والعطش. بل لا تتم حقيقة التوحيد الا بمباشرة الاسباب وتعطيلها يقدر في التوكل. فلا يجعل العبد فلا يجعل العبد عزه توكلنا. ولا توكله عجزا. فقام عكاش - 01:18:32

ابن محصن بضم العين وتشديد الكاف ومحصن بكسر الميم والسكون الحاء وفتح الصاد ابن حرثاء ابن حرثان ابن حرثان بضم الحاء ابن قيس ابن مرة الاسدي من السابقين شهد بدرا واستشهد في قتال الردة مع خالد - 01:18:52

يد فليحة سنة اثنا عشر هجرية فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم وفي رواية للبخاري اللهم اجعله منهم فقتل شهيدا وفيه طلب وفيه طلب الدعاء من الفاضل لكن في حياته - 01:19:12

ما بعد وفاته فشرك اكبر. وفي رواية منهم انا. قال نعم. ثم قام. نعم تكلمنا على هذه المسألة سابقا وقلنا ايضا اللي وجه شيخ الاسلام يقول اولى عدم طلب الدعاء. يقول اولى عدم طلب الدعاء. واسند بما ثبت في صحيح مسلم من حديث - 01:19:32

او في رماية الاشجعي ان جماعة من الصحابة اتوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم لكي يبائعوه فاشاروا اليهم كلمة وهي الا تسألوا ناس شيئا وكذلك ايضا ثبت في سنن النسائي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من يتكفل لي بشيء واتكفل له بالجنة - 01:19:52

فقال ثوبان انا يا رسول الله. قال لا تسأل الناس شيئا. قال لا تسأل الناس شيئا. فالاولى انسانا لا يسأل الناس شيئا هذا هو الاولى طبعا فيما يتعلق في الدنيا اما فيما يتعلق بالآخرة يعني طلب العلم فهذا ما في شك الانسان مأمور بل قد يجب عليه في بعض الحالات - 01:20:12

اذا وقع في مسألة فيجب عليه ان يستفتي اهل العلم كما قالت على الفشل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ايضا لذهب يعني شيخ الاسلام مرجحة يعني ايضا الواحد في نفسه شيء من هذا التوجيه لان ايضا يعني ثبت عن كثير من الصحابة انهم سألوا الدعاء من الرسول عليه الصلاة - 01:20:32

والسلام لكن شيخ الاسلام يقول ان هذا لم لم يثبت عن كبار الصحابة وانما هذا نقل عن صغار الصحابة يقول فابو بكر وعمر مثلا عثمان وعلي لم يطلبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعوا الله لهم. طبعا امزحوا لما ثبت في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال خير التابعين - 01:20:52

السلام لكن شيخ الاسلام يقول ان هذا لم لم يثبت عن كبار الصحابة وانما هذا نقل عن صغار الصحابة يقول فابو بكر وعمر مثلا عثمان وعلي لم يطلبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعوا الله لهم. طبعا امزحوا لما ثبت في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال خير التابعين - 01:20:52

رجل يسمى اويس ثم قال لعمر اذا جاء هذا الرجل او اذا التقيت بهذا الرجل فاطلب منه ان يستغفر لك فاطلب منه ان يستغفر لك فعندما في خلافة عمر عندما جاء امداد اهل اليمن فكان يسألهم عمر رضي الله عنه اخيكم وجه يسمى اويس عندما تاب قافلة من اليمن - [01:21:12](#)

قالوا نعم فينا هذا الرجل فعندما دعاه عمر وعندما التقى به طلب منه ان يستغفر له. طبعاً شاف الانسان ما ذكر هذا الحديث لذلك ما اجاب عنه هكذا يمكن ان يجاب عن هذا الحديث بان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي طلب من عمر. فينبغي لعمر ان ينفذ ما دعاه رسول عليه الصلاة - [01:21:32](#)

السلام اليه مع ان ايضاً هذا فيه نظر. لكن ذكر ايضاً شيوخ الاسلام قال اذا كان الذي يطلب الدعاء يعني قصده ان يستفيد هو وكذلك الداعي يستفيد يستفتوها وكذلك الداعي يستفيد فيقول هذا مشروع. واستدل ايضاً بما ثبت في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو. ان الرسول عليه الصلاة والسلام عليه السلام - [01:21:52](#)

فقولوا مثل ما يقول ثم امر الصحابة ان يطلبوا له الوسيلة. وهي منزلة الجنة لا تكون الا لعبد من عباد الله. وهي الشفاعة الكبرى فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام يستفيد من هذا الدعاء وكذلك هم يستفيدون. اذا دعوا للرسول عليه الصلاة والسلام الرسول يشفع لهم يوم القيامة - [01:22:12](#)

اطرفان يستفيدون. فشيخ الاسلام يقول اذا كان الانسان قصداً يستفيد هو وكذلك الداعي يستفيد لان الملك عندما يدعو الشخص لآخيه بظهور الغيب يقول ولك مثله ولك مثله. فالداعي يستفيد وايضاً المدعو له يستفيد. فاذا كان الانسان قصد هذا فيقول هذا - [01:22:32](#)

لما سبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام وثبت ايضاً بالنصوص ان النصوص الاخرى الصحيحة. اما اذا كان بس قصداً يستفيد هو فقط فيقول هذا لا توقيف هذا مو بصحيح نعم رواه الترمذي وغيره في عاصم بن عبيد الله والجمهور على فضائله. نعم ليس نداخوا عند - [01:22:52](#)

اسناد اخر عند الخطيب البغدادي في التاريخ لكن هل الاسناد وقع في وهم؟ وليس بصحيح. والصحيح ان نتفوت به عاصم ابن عبيد الله هو عاصم الجمهور على فضيلة ما يزن ما يلزم لا يلزم يعني قد يكون شهيد لكن ما طبق هذه الاشياء التي وردت في صفة السبعينات - [01:23:12](#)

يعني قد يمكن يوجد ناس يدخلون الى الجنة بدون حساب. وان كان هذه الصفات ما تنطبق عليهم. قد يوجد. الله على يمكن لهم اعمال عظيمة جداً. فقد يدخلون يعني الجنة بدون حساب ولا عذاب قد يوجد الله اعلم. لكن ما يلزم ان الشهداء يدخلون ضمن السبعين لابد - [01:23:32](#)

يتصلون بالصفات التي تنتظر على هؤلاء اذا كانت تنطبق على اذا كان الشهيد اتي بهذه الصفات فيكون من هؤلاء اما اذا لم يأتي هذه الصفات لا يكون من هؤلاء. نعم. ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم. قال سبقت بها عفاشة. ذكره بها - [01:23:52](#)

مبهمة ولا حاجة الى البحث عن اسمه. اي قال ذلك سداً للشيعة. لان لا يتتابع الناس فيسأل من ليس اهلاً فيرد فيعرف الحاضرون وسبق الى الامر بادر اليه. ماتوا. وسبق الى الامر بادر اليه. وسبحة اليه تقدمه وخلفه - [01:24:12](#)

قال المصنف وفيه استعمال المعارض وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم حيث لم يقل انت منهم ولا لست منهم والحديث المصنف غير معزوم وقد رواه البخاري مختصراً ومطولاً. ومسلم واللفظ لا هو الترمذي وغيرهم - [01:24:32](#)

ان يقول الانسان كلام ويقصد خلاف ظاهر هذا الكلام. المعاويظ هي ان يقول الانسان كلام ويقصد خلاف ظاهر هذا الكلام. وتنقسم الى قسمين مباحة وممنوعة. والمباحة هي التي ليس فيها يعني اخذ حق الغيب. ليس فيها خديعة - [01:24:52](#)

طيب هذه هي المباحة. فمثلاً عندما يأتي انسان ويسأل عن شخص فما في بأس ان يقول الإنسان ليس موجود هذا الشخص وبشير الى الدعوة سيقول هل موجود فلان في البيت؟ فيقول ليس موجود. وهذا الشخص الذي قال ليس موجود اشار الى الدعوة. ويقصد ان في هذه الدار - [01:25:12](#)

موجود لكن قد يوجد في دار اخرى فهنا قال كلاما ولم يقصد الظاهر هذا الكلام وانما قصد شيئا اخر فهنا لم يأخذ الغيب ولم يحدد الغيب يعني الخديعة التي فيها ضرر للغيب فهذا الشيء اجاز العلماء وايضا ثبت عن الصحابة اجازة هذا الشيء - [01:25:32](#) ففي الادب المفرد باسناد صحيح عن عمران بن حصين انه قال ان في المعاويد لمندوحة عن الكذب في الادب المفرد البخاري عمر ابن حصين باسناد صحيح ان في المعاويد ممدوحة عن الكذب. وكذلك ايضا روى البخاري في الادب المفرد باسناد وجاء الموسيقى طبعاً - [01:25:52](#)

تشككنا في ثبوته لان وقع من نواوي الشك فيه. ابو عثمان النهدي الراوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تشكك او عن ابي عثمان تشكك في اللفظ الذي ذكره عمر. فجاء الالتقاء لكن يعني وقع فيه شك. لكن يعني شك التابعين في الغالب - [01:26:12](#) يعني هو من باب يعني الاحتياط والحذر ان يغلب عليهم الوضع ايضا اجاز المعاويذ وايضا علماء هذا الشيء فثبوت عن الصحابة يدل على يعني جواز هذا الشيء يستأنس بما ثبت عن الصحابة وكذلك ايضا العلماء اجازوه. فهذا هو فهذا هو القسم - [01:26:32](#) المعايير التي هي مباحة. نعم نقل عن الرسول عليه الصلاة والسلام طبعاً اذا ثبت الحديث فيه ايضا فيه كلام عندما قال لامرأة يجوز قال لا يدخل الجنة عجوز فهذا فيه ايضا معاوير ما يصف حقيقة هذا الشيء وانما يقصد ان جميع الناس الذين يدخلون الجنة يكون - [01:26:52](#)

يكونون من باب يعني يكونون كلهم شباب ابناء ثلاثة وثلاثين كما ثبت في حديث اخر. فايضا كبار السن يدخلون الى الجنة لكن بعد ان يرجعوا لكن الحديث فيه كلام رواه الترمذي في الشمال وفيه كلام. وايضا ورد في السيرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة بدو انما سأل - [01:27:12](#)

رجل فقال اه سأل من هو؟ فهذا او قوي من هذا فهذا هو من الشرط على الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اخبره ان يخبر الرسول من هو؟ فعندما اخبر هذا الشخص قال نحن من ماء. طبعاً هذا الرجل يقصد ان الرسول عليه الصلاة والسلام من اي القبائل؟ من هو - [01:27:32](#)

ينتسب الى من؟ ما يقصد ان خلقه من مخلوق من ماء الرسول عليه الصلاة والسلام قصد ان المخلوق من ماء لكن طبعاً هذا مشهور في السير وما راجع فيه ما ادري عن ثبوت هذا الشيء - [01:27:52](#) مشهور في السيرة كان موجود بداية والنهاية في المكتبة اذا كان موجود شف شف نعم فابراهيم كان مضطر لهذا الشيء. يعني هذا فيه اضطراب. يعني حنا اذا قلنا يعني عندما تكون هذا اذا كان ما فيه اصطواب. يعني ما فيه زيادة - [01:28:02](#) ضرورة واذا كان في ضرورة الكذب يجوز. اذا كان هناك اذا كان هناك ضرورة فالكذب جائز. والمعاوير طبعاً كما قال اهل العلم يعني ينبغي عند الحال يعني الحاجة البسيطة لا تمس الانسان انسان ماودا يقابل احد الاشخاص فيعني يقولون غير موجودة يقصدون مثلاً في هذا المكان غير موجود لكن - [01:28:22](#)

موجود في البيت فاذا ذكرت هذا يعني من باب يعني مضطر ابراهيم عليه السلام الى هذا لانه خاف وخشي على زوجته. كذلك ايضا مشى على نفسه وقال قولي ان هذا الشخص اخي طبعاً اخوة الاسلام. وسماها ابراهيم عليه السلام كذبات كذبات كما ثبت في البخاري ايضا - [01:28:42](#)

والممنوعة التي فيها يعني اخذ حق الغير. يعني مثلاً في البيع والشراء مثل انسان له بيتان ويريد ان احدهما فعندما يسأل الشخص يقول هل هذا البيت جيد؟ او ما هي صفات هذا البيت وما شابه ذلك؟ فيقول صفاته كذا وكذا وكذا وكذا ويقصد البيت الاخر الذي ما - [01:29:02](#)

فهذا طبعاً محرم لان هذا فيه احق وفيه اخذ حق الغيب. وطبعاً وايضا ان كان فيه ضرر على الغيب فهذا محرم. اما اذا كان ليس فيه ظلوء على الغيب بل فيه مصلحة. يعني المصلحة نوعاً ما فهذا الشيء جائز. كيف؟ نعم. اي نعم هذا من الشيء. هذا من باب - [01:29:22](#) هذا من حظر ما يجوز لان هذا في احط اخذ حق الغيب. نعم. هذا قصدي عندما قلت ان اذا كان في اخذ حق الغيب او فيه ضرر على اخرين فهذا محرم وهذا ايضا منه. فالانسان حلف ويقصد شيء اخر فهنا يعني اخذ حق الغيب. او يعني او تسبب في اضرار او -

01:30:02 الغيب فهذا محرم لا يجوز. نعم. لا لا هذا محرم لا يجوز ابدا -